

Distr.: General  
24 April 2012  
Arabic  
Original: English

## المجلس الاقتصادي والاجتماعي



الدورة الموضوعية لعام ٢٠١٢

نيويورك، ٢-٢٧ تموز/يوليه ٢٠١٢

البند ٧ (ز) من جدول الأعمال المؤقت\*

التنسيق والبرنامج ومسائل أخرى: التبغ أو الصحة

بيان مقدم من المركز الدولي للسياسات المتعلقة بالكحول، وهو منظمة غير  
حكومية ذات مركز استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي

تلقى الأمين العام البيان التالي، الذي يُعمم وفقا للفقرتين ٣٠ و ٣١ من قرار المجلس

الاقتصادي والاجتماعي ٣١/١٩٩٦.



الرجاء إعادة استعمال الورق

\* E/2012/100

180612 180612 12-31392X (A)



## البيان

### القدرة الوطنية على الحد من الفقر واستراتيجية منظمة الصحة العالمية فيما يتعلق بالكحول

المركز الدولي للسياسات المتعلقة بالكحول منظمة غير ربحية يدعمها منتجون رائدون للمشروبات الكحولية. ونحن ملتزمون بتعزيز فهم دور الكحول في المجتمع، والمساعدة على الحد من إساءة استعمال الكحول على الصعيد العالمي، من خلال الحوار والشراكات التي تضم صناعة المشروبات الكحولية والحكومات وأوساط الصحة العامة وغيرها من الجهات المهتمة بالسياسات المتعلقة بالكحول.

وبينما يعقد المجلس الاقتصادي والاجتماعي دورته الموضوعية لعام ٢٠١٢، ندعو إلى أن يدرك الدور الذي يمكن أن يقوم به الحد من الاستعمال الضار للكحول في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية.

وفي أيار/مايو ٢٠١٠، اعتمدت جمعية الصحة العالمية القرار ج ص ع ٦٣-١٣، الذي أقرت عن طريقه استراتيجية عالمية للحد من الاستعمال الضار للكحول. وتسلم الاستراتيجية بضرورة التركيز على الاستعمال الضار للكحول وليس على استهلاك الكحول في حد ذاته. وبالإضافة إلى ذلك، تمثل الاستراتيجية حافظة من خيارات السياسات والتدابير يمكن للدول الأعضاء النظر فيها، مع مراعاة مختلف السياقات الدينية والثقافية وأولويات الصحة العامة. وتعترف الاستراتيجية بالحاجة إلى اتخاذ إجراءات شاملة عبر قطاعات عديدة، بما فيها صناعة المشروبات الكحولية والحكومات ومنظمات المجتمع المدني.

وتهدف الاستراتيجية إلى تقليل الضرر وصون الرفاه والصحة على الصعيد العالمي، أسوة بالأهداف الإنمائية للألفية. وقد أقرت مارغريت شان، المديرية العامة لمنظمة الصحة العالمية، في خطابها أمام جمعية الصحة العالمية الثالثة والستين بأن الأهداف الإنمائية للألفية عززت الصحة كجزء من استراتيجية شاملة للحد من الفقر. وشارك أعضاء صناعة المشروبات الكحولية بوصفهم أصحاب المصلحة الشرعيين في جميع مراحل وضع الاستراتيجية، وهم ملتزمون بالاضطلاع بدور مناسب في دعم الدول الأعضاء في تنفيذها.

وتعتقد الجهات الراعية للمركز أن الاستراتيجية خطوة هامة وبناءة إلى الأمام في المساعدة على معالجة المسائل المتعلقة بإساءة استعمال الكحول في جميع أنحاء العالم. وتدرك هذه الجهات أيضا أن عوامل كثيرة تؤثر على اتخاذ القرار بالشرب. وتساعد المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية، مثل الجوع وسوء التغذية والوضع الصحي وثقافة الشرب، على تحديد خيارات الشرب، وفي نهاية المطاف نتائجه. والدراسات التي تبحث أثر إنتاج الكحول

واستهلاكه في البلدان النامية شديدة الندرة. ويقوم المركز، كجزء من محاولة لمساعدة البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل على كشف الثغرات التي تشوب البيانات، بتنسيق دراسات عن الكحول غير المشروع وغير التجاري في أكثر من ١٠ من تلك البلدان. ويمكن الاطلاع على النتائج الأولية لهذه الدراسات في الصفحة الشبكية للإجراءات العالمية المعنية بالمشروبات الضارة ([www.global-actions.org](http://www.global-actions.org)).

ويدعم المركز وأعضاؤه الجهود المبذولة لبناء قدرات أصحاب المصلحة للقضاء على الفقر من خلال النمو الاقتصادي المستدام والحد من الاستعمال الضار للكحول على الصعيد العالمي. ولكي تحسن الدول الأعضاء توجيه البرامج والسياسات صوب أكثر الفئات تعرضا للخطر، يوصي المركز بزيادة البحوث التي جرت بشأن أنماط الشرب من حيث صلتها بالمجموعات السكانية المعرضة للخطر في جميع البلدان النامية.